ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

# Seabawehis opinins on sinat al-kuttab book of al-nahas

**Dr. ibraheem atya saleh**

Tikrit University-College of Education for Human Sciences

* *Corresponding author: E-mail* :
abrahem atea@tu.edu.iq

***Keywords***:
Ibn Faris
Al-Farra
before and afte
sebawei
kasai

**A R T I C L E  I N F O**

***Article history:***
Received 4 Jan. 2021
Accepted 25 Oct 2022
Available online 10 Nov 2022
*E-mail* t-jtuh@tu.edu.iq

©2022 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

**A B S T R A C T**

Praise be to Allah,

This topic is investigating about Sebawai's writings on the basic level. It tackles the vocabularies and their handwritings whether used in context or decontextualized. The core of the investigation is new and novel although it was based on the book of Aba Jafar Alnahas who cited from Sebawai; as the book of Aba Jafar Alnahas investigates the handwriting and how to write words. Aba Jafar Alnahas wrote this book to help handwriting-craftsmen, as more books and methodologies raised then on this concern. Aba Jafar Alnahas investigated the types of papers and inks used, as well as their production. He also presented the problems that may face the writer and the methodology to writing; using instances from the seniors of this craftsmanship such as Sebawai, Alkisaai, Alfaraa ond others. Therefore, this research is based on the book of Sebawai: "Senaat AlKutab". As a result, it was found that Sebawai presented more than thirty instances of this topic.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.11.1.2022.08

## آراء سيبويه النحوية في كتاب صناعة الكُتَّاب لأبي جعفر النحاس

م.د. إبراهيم عطية صالح_جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الانسانية

**الخلاصة:**

إنَّ للعربية أهمية كبيرة عند أهلها والدارسين لها وذلك أنَّها تتمتع بقوة ثباتٍ وبقاءٍ مستمدتين من كتاب الله جل وعلا الذي تعاهدها بالحفظ ، وذلك أنَّها حاملة القرآن وإناءُ حفظه ، وأنَّ الدراسات اللغوية مبنية على أساس خدمة القرآن وإظهار فضائل هذه اللغة ، وقد وقع اختياري على ( آراء سيبويه (١٨٠هـ) النحوية في كتاب صناعة الكُتَّاب لأبي جعفر النحاس ت٣٣٨هـ ) وإنَّ أهمية هذا الموضوع تكمن في أنَّ موضوعه متعلق برسم الكلمات ، سواء كانت مفردة أو في التركيب ، وهذا ما جعلني أكتب فيه بحثي هذا ، وقد تمَّ

اختيارة لأنه عن سيبويه أولاً ، وعن الألفاظ وكتابتها سواء أكانت مفردة أم في السياق ثانياً ، وإنَّ مادته مختلفة تماما ، ذالك أنَّ الكتاب في علم الخط ، الذي هو موضوع رسم الكلمات ، وأنَّ النحاس وضعه ، ليعين الخطاطين في كتاباتهم بعدما زاد التأليف وكثُر النسخُ ، فذكر فيه الورق والآحبار وصناعتها ، ثم شرع في ذكر ما يمكن أن يُشْكِل على الكاتب وكيف يُكتب ، واحتج لذلك بكلام كبار أهل الصنعة كالكسائي وسيبويه والفراء وغيرهم ، لذلك بَنَيْتُ بحثي على آراء سيبويه النحوية في كتاب صناعة الكُتَّاب ، وقد جعلته في مقدمة وتمهيد تناولت فيه تعريف بسيبويه والنحاس ، ودراسة للمسائل على وفق الترقيم العددي : أولا ، وثانيا ... إلى عاشراً . ومن أهم المصادر التي اعتمدتها : كتاب سيبويه ، ومعاني القرآن للفراء ، وصناعة الكُتَّاب للنحاس ، وسر صناعة الاعراب لابن جني .

وقد تتبعت هذه الآراء فوجدتها تقرب من الثلاثين رأياً، ذَكِر فيها سيبويه أو احتج بكلامه فيها ، وأخذت بدراستي النحوية منها ، ولكنْ مما وجدته أنَّ النحاس لم يذكر وفاة سيبويه عند ذكره لِوَفَيات الأعلام من نحويين وغيرهم ، وأضن أنَّه اكتفى هنا بأنَّ سيبويه عَلَمُ النحو وعمدته فلم يذكر وفاته . وكأنَّ النحاس أراد في كتابه هذا أنْ يبين للناس أسباب كتابة الكلمات المشكِل كتابتُها لديهم بصيغها المعلومة عندهم .

وأخيرا هذا جهد المقل فما كان من سهو وتقصير فمن نفسي وما كان من فضل فمن الله وحده وهدايته والحمد لله رب العالمين .

كلمات مفتاحية :ابن فارس، الفراء ، ق الكسائي ، بلُ وبعدُ سيبويه

**التمهيد**

**أولا : سيبويه**

سِيبَوَيْهِ عَمْرو بن عُثْمَان بن قنبر إِمَامُ النَّحْوِ، حُجَّةُ العَرَبِ يُكنى أَبَا بشر، مولى لبني الْحَارِث. وَقَدْ طَلَبَ الفِقْهَ وَالحَدِيْثَ مُدَّةً، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى العَرَبِيَّةِ، فَبَرَعَ وَسَادَ أَهْلَ العَصْرِ، وَأَلَّفَ فِيْهَا تَابَهُ الكَبِيْرَ لاَ يُدْرَكُ شَأْوُهُ فِيْهِ. وأول من بسط علم النحو ، ولد بقرية من قرى شيراز، يُقَال لَهَا الْبَيْضَاء. وَقد الْبَصْرَة يكْتب الحَدِيث، فَلَزِمَ حَلقَة حَمَّاد بن سَلمَة، فاستملى مِنْهُ يَوْمًا قَول النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم: " لَيْسَ أحد من أَصْحَابِي إِلَّا لَو شِئْت أخذت عَلَيْهِ، لَيْسَ أَبَا الدَّرْدَاء "، فَقَالَ سِيبَوَيْهِ: لَيْسَ أَبُو الدَّرْدَاء. فَقَالَ لَهُ أَبُو حَمَّاد: لحنت يَا سِيبَوَيْهِ، لَيْسَ هَذَا حَيْثُ ذهبت، " لَيْسَ " اسْتِثَاء. فَقَالَ: سأطلب علما لَا تلحنني فِيهِ. فَلَزِمَ الْخَلِيل. قَالَ المَخْزُومِي، وَكَانَ كثير المجالسة للخليل: مَا سمعته يَقُول: مرْحَبًا بزائرٍ لَا يُمَلُّ. إِلَّا لسيبويه[1].

**ثانياً : النحاس**

أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي المصري النحوي. قال في العبر: كان ينظر بابن الأنباري ونفطويه ببلده ، وله مصنّفات كثيرة في القرآن؛ منها كتاب الإعراب، وكتاب المعانى، وهما كتابان جليلان أغنيا عما صنّف قبلهما فى معناهما، وله سماع كثير عن علىّ بن سليمان الأخفش وغيره ، وروى الحديث عن النسائي. ومن تصانيفه: تفسير القرآن، والناسخ والمنسوخ، وتفسير أبيات كتاب سيبويه، ولم يسبق إلى مثله ، وشرح المعلقات ، وكتاب اشتقاق أسماء الله عز وجل، ، وكلّ من جاء من بعده استمدّ منه، وكتاب الكتّاب، وكتاب الكافى فى النحو، ومختصر فى النحو أيضا اسمه التفاحة، وفسّر عشرة دواوين وأملاها . رحل إلى العراق، وسمع من الزجّاج، وأخذ عنه النحو وأكثر، وسمع من جماعة ممّن كان بالعراق فى ذلك الأوان، كابن الأنبارىّ ونفطويه وأمثالهما ، كان من نظراء نفطويه وابن الأنباري. زار العراق واجتمع بعلمائه. ومولده ووفاته بمصر ، وقد مات غرقاً تحت المقياس في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة [٢].

**كتاب (صناعة الكتاب)**

هو كتابٌ في الخط والكتابة وأدواتها ، نسبه بعض مَن ترجم للنحاس إليه ، وهو في جزأين جزء في (أدب الكُتَّاب ) والجزء الآخر في ( مراتب الكُتَّاب ) ، وفي إحدى عشرة مرتبة المرتبة الأولى في بسم الله الرحمن الرحيم واشتقاق أسماء الشهور ، المرتبة الثانية : في اشتقاق الكتابة ، والمرتبة الثالثة في الخط والهجاء ، والمرتبة الرابعة في اصطلاحات الكتابة ، والمرتبة الخامسة في النحو ، والمرتبة السادسة في البلاغة ، والمرتبة السابعة في الفهامة ، والمرتبة الثامنة في الخطابة ، والمرتبة التاسعة في فضل الكتابة ، والمرتبة العاشرة في أشياء يخلط فيها الكتاب ، والمرتبة الحاية عشرة في أشياء يحتاج إليها الكتاب .

وقد ألَّفَه ابو جعفر النحاس بعدما كثر الخطأ عند الكُتَّاب والنُّساخ ، قال في مقدمة الكتاب : (( ونحن نؤلف كتاباً نجمع فيه ما يحتاج إليه الكَاتب ونجتهد في تقريبه ونذكر فيه عيون ما يُنتفع به في الخط والهجاء ، والعربية ، واللغة ، والمكاتبات على الترتيب للرجال والنساء ... ونجعله مراتب عشراً نذكر في كل مرتبة من صناعة الكُتَّاب ما يشبه بعضه بعضاً )) [٣] فأراد أنْ يردهم به إلى الصواب فبدأه بالكلام عن طلب العلم وأكثر فيه ، وذكر أحاديث النبي صلى الله عليه وسلَّم التي تحدثت عن مكانة العالم والطالب ، ثمَّ تحدث عن الكتابة والحاجة إليها وربط بين الكتابة وأحكام الشريعة ، ويرى أنَّ الشريعة تثبت بما يكتب لا بما يُقال ، وهو يروي بالاسانيد دائماً ،وتحدث عن الكُتَّاب وأخطائَهم ومكانَتَهم بين

الناس ومجالسهم مع الامراء ، وكيف يكون لكل فن كاتبه فالجيش له كاتب والقاضي له كاتب والقصاص له كاتب والمراسلات لها كاتب ، ولابد لكل كاتب من هؤلاء أن يكون عارفا بفنه

**آراء سيبويه النحوية في كتاب صناعة الكُتَّاب للنحاس**

**أولا : حذف (يا) من يا الله**

يجوز حذف (يا) في النداء مع العَلَم ولا يجوز مع النكرة عند جميع النحويين إلا أنَّ بعضهم أجازه في الضرورة ومنهم مَن منعه ، قال أبو جعفر النحاس : في أصل قولهم ((باسمك اللهم)) على قول سيبويه والخليل وأنَّ الأصل، على قولهما ياالله ، فضمة الهاء هي ضمة الاسم المفرد المنادى، والميم المشددة حرفان عوضٌ من حرفين، وهما: يا[٤] نقله سيبويه عن الخليل إذ ذهب الخليل إلى أنَّها نداءٌ والميم بدلٌ من الياء [٥] وذهب سيبويه إلى أنَّ الجمع بين (يا) والميم في اللهم رديء [٦] ، وذكر السيرافي أنهم خصوا الميم في هذا الموطن لأنها تقع زائدة في أواخر الأسماء ، ولا يقع هذا إلا في النداء [٧] ، وأنكره المبرد قائلا : (وَاعْلَم أَن الاسْم لَا يُنَادى وَفِيه الْألف وَاللَّام لِأَنَّك إِذا ناديته فقد صَار معرفَة بِالإِشَارَةِ بِمَنْزِلَة هَذَا وَذَاكَ وَلَا يدْخل تَعْرِيف على تَعْرِيف) [٨] وذكر ابن جني أنَّه لا يجوز الجمع بين (يا) و (الألف واللام ) إلا إنْ اضطر الشاعر[٩] إلى الجمع بينهما ، كما في قوله :

**إنّي إذا مَا حَدثٌ أَلَمَّا ... دَعَوْتُ يَا اللَّهمَّ يَا اللَّهُمَّا**

على وفق ما مرَّ فإنَّ الجمع بين العِوَض والمُعَوَّض قد أنكره أغلبُ النحويين إلا أنْ يضطرَّ شاعرٌ لذلك ، وقد أجازه البغداديون في سعة الكلام كما في قولهم ( يا الرجل ) [١٠] وما أجازه البغداديون هو الوجه لأنَّ اللغة اوسع من الاستعمال ومادام قد جاز في الشعر فله وجه .

**ثانياً : الاضافة إلى العدد ثلاثة**

إنَّ ذكر النحاس الاضافة إلى العدد ثلاثة مستغنيا عن باقي أخواتها ، ذلك أنَّها أمُّ باب الأعداد المفردة ، وهي مبتدأه فالأحكام التي تنطبق عليها تنطبق على سائر أخواتها حتى العدد تسعة لذا اقتصر على ذكرها . قال أبو جعفر النحاس : تقول: اشتريتُ ثلاث بطاتٍ, وإن عنيت ذكوراً؛ كما تقول ثلاث مئةٍ, وإن عنيت رجالاً؛ وكذا مذهب سيبويه [١١] في كل ما أضفتَه إلى ما فيه الهاء وليس بنعتٍ, نحو: ثلاث طلحاتٍ؛ فإنْ كان مضافاً إلى نعتٍ, فأردت المذكر, قلت: ثلاثة نساباتٍ, والمعنى ثلاثة رجالٍ نساباتٍ, والأجود عنده ثلاثةٌ نساباتٌ, كما تقول: ثلاثةٌ مسلمون لضعف إقامة الصفة مقام الموصوف, وتقول: عنده ثلاثة دواب إنْ أردت مذكراً, وإن شئت ثلاثةٌ دوابٌ, لأنَّ دابةً صفةٌ, وإن كانت قد قامت مقام الأسماء, ويجوز ثلاث أفراسٍ, وإنْ عنيتَ مذكراً؛ لأن التأنيث أكثر, ويجوز عند أصحابه ثلاثة أفراسٍ إذا

عنيت مذكراً [١٢] ، قال أبو سعيد: ((الأصل أن أسماء العدد تفسر بالأنواع فيقال: " ثلاثة رجال " و (أربعة أثواب) فلذلك لم يعمل على تأنيث ما أضيف إليه، إذ كان صفة وقدر قبله الموصوف وجعل حكم تذكير العدد على ذلك الموصوف فيكون التقدير ثلاثة رجال نسابات وثلاثة ذكور دواب وإن كانوا قد حذفوا الموصوف في دابة لكثرته في كلامهم))[١٣] . وعلل ابن الوراق دخول الهاء إلى الاعداد من الثلاثة إلى العشرة بوجوه : منها : أنَّ الجمع مؤنث في المعنى ، وهذا التأنيث إمَّا بغير علامة كـ (عناق وعقرب ) أو بعلامة كـ ( طلحة ومَسلَمة ) . لذا جعل لفظ العدد مع المذكر بعلامة نحو ثلاثة وعشرة ، ولفظ العدد مع المؤنث بغير علامة نحو ثلاث وعشر وقد فُصِل بينهما بعلامة ، لانَّ هناك الفاظٌ يشترك فيها المذكرُ والمؤنثُ مثل طلحة فيكون اسماً لرجل وامرأة ، وجمعهما واحد ( طلحات) لذا فُصل بينهما ليعلم السامع الذي عندك رجل أم إمرأة ، وأعطي المذكر العلامة لِخِفَتِهِ[١٤].

**ثالثاً : الاضافة إلى الاعداد المركبة**

للأعداد المركبة عند إضافتها أحكاما متعلقة بها من جهة الاضافة والتركيب : قال أبو جعفر النحاس : ومن قال: هذه عشرة زيدٍ, قال: هذه خمسة عشره يا هذا[١٥], وأجاز سيبويه خمسة عشره , ولا يجوز هذا في اثني عشر, لأن عشر بمنزلة النون, فلا تجتمع مع الإضافة, قال سيبويه[١٦] في اثني عشر لا تضاف, ولا يضاف إليها إذا كانت في العدد, أي لا يقال: اثنا عشرٍ ولا اثني عشرٍ, ولا يجوز حذفها , فتشبه اثنين, ولكن إن سميت بها رجلاً جاز حذف عشرٍ[١٧] ، وقال الخليل بن أحمد: من يقول: هذا خمسة عشرك لم يقل: هذا اثنا عشرك في العدد ، مِن قِبل أنَّ عشر قد قام مقام النون ، والإضافةُ تُسقط النون، فلا يجوز أنْ يثبت معها ما قام مقام النون، ولكن تقول : هذا اثنا عشرك . والأخفش كان يرى إعرابها إذا أضفتها وهي عدد، فتقول: هذه الدراهم خمسةُ عشرك ،وقد ذكر سيبويه أنَّ هذه لغةٌ رديئةٌ. والعلة في ذلك أن الإضافات ترد الأشياء إلى أصولها ، وقد علمت أنَّ خمسة عشر درهما، هي تقدير التنوين، وبه عمل في الدرهم . فإذا أضفتها إلى مالكها لم يجز تقدير التنوين فيها، لمعاقبة التنوين الإضافة، فصار بمنزلة اسم لا ينصرف، فإذا أضيف انصرف، وأعرب بما كان يمتنع من الإعراب قبل حال الإضافة[١٨]. وذكر ابن يعيش أنَّك إذا أردتَ تعريفَ هذا العدد، أدخلتَ عليه الألفَ واللام أو الإضافةَ، وتركتَه علي بنائه؛ لأنّ الألف واللام والإضافة لا تُخْرِجانه عن لفظه وتركيبِه، فكان باقيًا علي بنائه، فلذلك تقول مع الألف واللام: "أخذتُ الخمسةَ عشرَ درهمًا"، وكذلك إلى التسعةَ عشرَ" و"الحادِيَ عَشَرَ"، و"الخامِسَ عَشَرَ"، بفتح الآخِر منهما إلى "التاسِعَ عَشَرَ"، وتقول في الإضافة: "خمسةَ عشرَك" و"خامسَ عشرَك"، فلا يختلف حكمُ البناء في الإضافة لِما ذكرناه من العلّة[١٩] ، وأضن أنَّ ما ذهب إليه سيبويه هو الراجح وإن كانت لغة ضعيفة فلا يجوز رده لوجود الرواية به .

**رابعاً : إعادة الكنية**

كل ما صُدِّر بأب أو أم فهو كنية ، فأبو زيد وأمُّ الخير كلاهما كنية ، يمكن ذكرها مفردة ومكررة ، ولها أحكام ، قال أبو جعفر النحاس : فإنْ أعدت الكنية خفضت على البدل، ويجوز الرفع على إضمار مبتدإ، ويجوز النصب بمعنى: أعني؛ وفي إعادة الكنية معنى التعظيم والتبجيل. وأنشد سيبويه[٢٠]:

**لا أرى الموت يسبق الموت شيءٌ ... نغص الموت ذا الغنى والفقيرا**[٢١]

وسيبويه لم يجز هذا على إطلاقه بل جعل القوة في ذكر الضمير والضعف في إضهار الاسم ، قال((لأنَّك لو قلتَ ما زيدٌ منطلقا زيدٌ لم يكن حدَّ الكلام، وكان ههنا ضعيفا، ولم يكن كقولك ما زيدٌ منطلقا هو، لأنّك قد استغنيتَ عن إظهاره وإنَّما ينبغي لك أن تُضْمِرَه. ألاَ ترى أنّك لو قلتَ ما زيدٌ مُنْطلقاً أبو زيدٍ لم يكن كقولك ما زيدٌ منطلقا أبوه، لأنّك قد استغنيتَ عن الإظهار، فلّما كان هذا كذلك أُجرى مُجرى الأجْنَبيَّ واستُؤْنِفَ على حاله حيثُ كان هذا ضعيفاً فيه)) [٢٢].وذكر ابن جني أنَّ الآخفش قد أجازه ، وأنْ كان فيه قبح ، ووجه قبحه أنَّ اللفظ المعاد مخالف للأول ، فشابه المضمر في مخالفته للأول [٢٣] ، وإعادة الأسم مظهراً وجواز إظهاره على التعظيم ذهب إليه ابن مالك[٢٤] وفي الحديث ((مَا من رجل مُسلم يَمُوت لَهُ ثَلَاثَة من الْوَلَد لم يبلغُوا الْحِنْث إِلَّا أَدخل الله – عز وَجل – أبويهم الْجنَّة بِفضل رَحمته إيَّاهُم)) [٢٥] وأرى أنَّ الحديث يعضد قول الأخفش ويقويه ويُذهِبُ عنه بعض القبح الذي فيه على رأي سيبويه وغيرُهُ ممن تابعه.

**خامساً : اسقاط النون من لفظة (أب) في التثنية والجمع**

حق النون في حال التثنية والجمع أنْ تُحرَّك حركة تتوافق مع اللفظ المستخدم ، فللتثنية تُكسر هذه النون ، وفي حالة الجمع تُفتح للدلالة على التثنية والجمع وهذه النون يجوز حذفها كما يرى ذلك سيبويه . قال أبو جعفر النحاس : يجوز أنْ تَكتُب إلى الرجلينِ اللذينِ يُكنيان بأبَي الحسن: ((لأبَي الحسن)) بفتح الباء وكسر الياء على لغة من قال: جاءني أبُكَ، فالأصل: ((لأبين)) سقطت النون في الإضافة. وفي الجمع: ((لأبَي الحسن)) ، الأصل: لأبَيْنَ سقطت النون للإضافة على لغة من قال في الجميع جاءني أبوك, وأنشد النحويون[٢٦]:

**فقلنا أسلموا إنا أبوكم ... فقد سَلِمَتْ مِن الإحنِ الصدورُ**

ويجوز على قول الكسائي والفراء أن يَكْتُبُ رجلٌ إلى رجل: ((لأَبَي الحسن)) يجريه مجرى المقصور, كما يقول لفتَي الحسن.

وسمعت علي بن سليمان[٢٧] يقول: سمعت محمد بن يزيد [٢٨] ينكر هذه اللغة, ويرد ما أنشده الكوفيون[٢٩]:

**أعرف منها الأنف والعينانا**

ويقول: لو جاز هذا لكان فيه فساد اللغة.

ورأيت أبا الحسن يخالفه في هذا, ويقول: لا يجوز أنْ يُرَدَّ ما حكاه النحويون الكوفيون المتقدمون الذين لا تدفع ثقتهم, منهم أبو الخطاب [٣٠] وأبو عبيدة والكسائي والفراء وغيرهم, وقد حكى سيبويه شيئاً من هذا, وما يدل عليه. [٣١] وذكر ناظر الجيش [٣٢]أنَّ حذف النون في التثنية لغة بني الحارث بن كعب ، وبعض بني ربيعة:يقولون: هما اللّذا قالا ذلك، وهما اللتا قالتا ذلك ، ثمَّ ذكر أنَّه لا يجوز حذف نون التثنية إلا في الاضافة . وذكر أبو علي النحوي [٣٣]أنَّ النون تحذف للضرورة . وقد تابع ابنُ جني[٣٤] سيبويه في أنْ عدَّ النون عوض من الاضافة . وذهب الرضي الاستراباذي[٣٥] إلى أنَّ حذف نون التثنية شيء غير معروف . مما ورد يتبين أنَّ حذف النون في التثنية لغة لذا لا مجال لإنكاره أو ردّه .

**سادساً : اصل الذي**

قال أبو جعفر النحاس : وأصل الذي ( لَذْ ) عند سيبويه ، مثل عَمْ ، ثم دخلت عليه الألف واللام للتعريف بلا مفارقة له؛ لأنه لا يستعمل إلا معرفةً[٣٦]. وقال الفراء[٣٧]: أصل الذي ذا التي للإشارة، ثم نقل إلى الغائب، فحطوا الألف إلى الياء، وأدخلوا الألف واللام للتعريف، فاندغمت اللام في الذال، فأدخلوا بينهما لاماً متحركةً، وأدغم لام التعريف فيها لسكون لام التعريف. [٣٨] وذكر ابن السراج في الذي لغات :. الذي بإثبات الياء والذِ بكسر الذال بغير ياء ، والذْ بسكون الذال ، والذيّ بتشديد الياء ، ثمَّ قال : وغير البصريين[٣٩] يذهبون إلى أنَّ أصل الذي هذا ، وأنَّ هذا أصله ذال واحدة ، وردَّ قولهم بأنه لايكون من الاسماء على حرف واحد إلا الضمير المتصل [٤٠]. أمَّا ابن جني[٤١] فذهب إلى أنَّ أصلها (لذي) مبني على ثلاثة أحرف كملت بها العدة لأنْ يكون وصفاً ، وذكر ابن الأثير أنَّ أفصح هذه اللغات هي التي بالياء الساكنة [٤٢]. ويرى السهيلي أنَّ أصلها ذو التي بمعنى صاحب ، ذكره أبو حيان الأندلسي [٤٣] . هذا هو قول النحويين في أصل الذي فمن ذكره فقط فقد أوجز ، ومَنْ فصل في أصلها القول وكيف أصبحت على هذه الشاكلة فأراد أنْ يقرب للقارئ صورتها التي كانت عليها.

**سابعاً : حذف الف الوصل في التعريف**

تحذف الف الوصل من الكلام على ما أقره النحاة وإنْ اختلفت علة الحذف على ما سنوضح فيما يأتي ، قال أبو جعفر النحاس : ومما يحذف منه أيضاً الألف مع اللام قولك: للألواح, بحذف ألف الوصل التي

مع لام التعريف.ومما حذفوا الألف فيه مع اللام قولك: ( للرجل ), ومن حسن ما قيل في هذا من العلة أن الألف واللام عند سيبويه بمنزلة قد , فهما كحرف واحد, فكرهوا أن يجعلوا بعضه متصلاً باللام التي قبلها, فيكون كأن الألف منفصلةٌ من لامها, وقد فعلوا أكبر من هذا كتبوا ليكة في المصحف في موضعين بحذف الهمزة والألف, حتى قرأ بعضهم: {كذب أصحاب ليكة المرسلين}سورة الشعراء [٤٤] والأولى عند النحويين بالخفض, والحذاق منهم يقولون: لا يجوز إلا ألا سمِ صحِ صخِ صمِّ الشعراء: ١٧٦ كما قرأ أكثر القراء, فإن كانت الألف التي مع اللام أصلاً, ولم تدخل عليها ألفٌ ولامٌ لم يَجُزْ حذفُها, نحو قولك: مررت بألواحك ولألواحك, فهذا ما جاء على أصله [٤٥] . قال سيبويه (وقال الخليل: وممَّا يدل على أنَّ أل مفصولة من ألرَّجل ولم يبن عليها، وأنَّ الألف واللام فيها بمنزلة قد، كقول الشاعر:

**دع ذا وعجِّل ذا وألحقنا بذل ... بالشَّحم إنّا قد مَلِلْناه بَجَلْ ))** [٤٦]

قال الفرَّاء ((وأسقطوا من الايكة ألفين فكتبوها فِي موضعٍ لَيْكةَ)) [٤٧] . وذكر ابن جني أنَّ اللامُ هي حرف التعريف وحدها، والهمزةُ يتوصل بها إلى النُطِق بها ساكنةٌ، هذا مذهبُ سيبويه، وعليه أكثرُ البصريين والكوفيين ما عدا الخليلَ، فإنّه كان يذهب إلى أنّ حرف التعريف "أل" بمنزلةِ "قَدْ" في الأفعال، فهي كلمةٌ مركّبةٌ من الهمزة واللام جميعًا، كتركيبِ "هَلْ"، و"بَلْ" وأصلُ الهمزة أن تكون مقطوعة عنده [٤٨] . والذي تبين من خلال عرض آراء النحويين أنَّ اسقاط الالف من (أل) موجود لكن ليس على إطلاقه كما ورد عند مَن تحدث عن هذه القضية ، وإنما يكون في مواطن كما في قراءة (ليكة) ، وكما في قولهم (للرجل) إذْ حذف الالف .

**ثامناً : حذف نون يكن**

الحذف إما أنْ يكون واجبٌ ، كحذف المخصوص بالمدح أو الذم في نعم وبئس ، تقول نعم الرجل زيدٌ ، ف (زيد) خبر لمبتدأ محذوف وجوباً والتقدير هو زيدٌ أو يكون جائز وهو كثير فيجوز حذف كل ما دلَّ عليه دليل كحذف النون من (يكن) في هذه المسألة : قال أبو جعفر النحاس : كتبوا: ((لم يك)) بحذف النون وإثباتها, وجاء بهما القرآن, هذا إذا لم يكن بعدها ساكنٌ, فإن كان بعدها ساكنٌ لم يجز إلا إثبات النون عند أكثر النحويين, نحو قولك: لم يكن ابنك جالساً, ولا يكن الذاهب عمروٌ, وإنما لم يجز حذفها إذا لقيها ساكنٌ؛ لأن التحريك أولى بها, لأنها ليست من حروف المد واللين, فلما تحركت ثبتت, إلا أن قطرباً حكى حذفها, وحكى سيبويه حذف النون من لكن في الشعر, كما قال[٤٩]:

**ولاك اسقني إن كان ماؤك ذا فضل**[٥٠] .

قال ابن ولاد النحوي[٥١] ( لا فرق بين حذف النون ... للضرورة وإن كانت أصلية وبين حذفها في كلمة النجاشي ) واحتج بما أورده عن سيبويه : بأنَّهم يحذفون في الشعر ما لا يُحذَف يشبهونه بما

قد حُذف واستعمل محذوفاً . وذهب الزجاجي[٥٢] إلى جواز حذفها في الشعر محتجاً بالبيت السابق وتابعه أبو البقاء العكبري[٥٣] . ويرى السيرافي[٥٤] أنَّها حذفت لالتقاء الساكنين ، وإليه ذهب أبو علي النحوي [٥٥] وابن يعيش[٥٦] . وذهب أبو علي الفارسي[٥٧] ، وأبو محمد السيرافي[٥٨] وابن الجزري[٥٩] ، إلى أنَّ النون حذفت لمشابهتها حروف اللين . أمَّا ابن جني[٦٠] فأجازحذفها في الخصائص ولم يعلل لذلك ، أمَّا في كتابه سر صناعة الاعراب فأجاز حذفها تخفيفاً مرة وبسبب التقاء الساكنين مرَّ اخرى .وذكر أبو حيان الاندلسي[٦١] أنَّ يونس لم يجز حذف النون في الاختيار. تحذف النون من ( لكن ) إذا كان بعدها متحرك في غير الشعر ، وأجازوا حذفها في الشعر ، وقد وجدت أنَّهم اختلفوا في أسباب حذفها ، فمن النحويين من حذفها تخفيفاً ومنهم مَن حذفها لالتقاء ساكنين ، ومنهم مَن حذفها لمشابهتها حروف اللين فهم متفقون على حذفها ، ومختلفون في سبب الحذف .

**تاسعاً : اما بعد**

هي من الالفاظ التي تُستخدم عند مخاطبة الملوك والامراء فيُفتتح بها الكلام ، ولا يُخاطب بها مَنْ هم أقل مرتبةً ، قال أبو جعفر النحاس : وسمعت أبا إسحاق يسأل عن معنى ((أما بعد)) وذكر قول سيبويه: معناها: مهما يكن من شيء قال أبو إسحاق[٦٢]: إذا كان رجلٌ في حديث وأراد أن يأتي بغيره, قال: أما بعد[٦٣]. وقد أجاز الفراء ((أما بعداً)) بالنصب والتنوين، وأجاز أيضاً ((أما بعدٌ)) بالرفع والتنوين؛ وأنشد:

**ونحن قتلنا الأزد أزد شنوءة ... فما شربوا بعدٌ على لذة خمرا**

وأجاز هشامٌ ((أما بعدَ)) بفتح الدال، وجئت ((من بعدِ)) بكسرها، يريد من بعد ذلك، وهذا الذي أجازه غير معروف، والبيت الذي أنشده الفراء لا حجة فيه، لأنه مستقيمٌ في الوزن بغير تنوين[٦٤].

وتقول: أما بعد؛ أطال الله بقاءك ، فإني قد نظرت في الأمر الذي قد كتبت فيه. هذا اختيار النحويين، ويجوز: أما بعد فأطال الله بقاءك ، فإني قد نظرت؛ فتدخل الفاء فيهما جميعاً.

وهذا الذي قاله أبو إسحاق هو الذي عليه النحويون, ولهذا لم يجيزوا في أول الكلام ((أما بعد)) , لأنها إنما ضمت لما حذف منها مما يرجع إلى ما تقدم [٦٥]. وأرى أنَّ الذي نقله أبو إسحق الزجاج ليس بشيء ، إذ عدَّهُ سيبويه لغواً بمنزلة قولك أمَّا اليوم ، قال : (وأما قولهم: أما بعد فإنّ الله قال في كتابة، فإنه منزلة قولك: أما اليوم فإنَّك، ولا تكون بعد أبداً مبنياً عليها إذا لم تكن مضافةً ولا مبنية على شيء، إنَّما تكون لغوا ) [٦٦].

**عاشراً : قبل وبعد**

قبل وبعد ظرفان بحسب ما يضافان إليه ، فإنْ أضيفا إلى زمان فهما ظرفا زمان وإنْ أضيفا إلى مكان فهما ظرفا مكان ، وهما مبهمتان قبل الإضافة ، فإذا أضيفتا تبين معناهما واتضحت الغاية من

ذكرهما . قال أبو جعفر النحاس : ((قبل)) و ((بعد)) إذا كانتا غايتين، فسبيلهما أنْ لا تُعربا، واحتجوا في علة ذلك بأجوبة، فمِن أصحِّها أنَّ سبيل تعريف الأسماء أنْ تكون بالألف واللام، أو بالإضافة إلى معرفة، أو التسمية، فلما كانتا قد عرفتا بغير تعريف الأسماء وجب بناؤهما. وقال علي بن سليمان[٦٧]: لما كانتا متعلقتين بما بعدهما، أشبهتا الحروف؛ لأن الحرف لا يفيد إلا بما بعده. وقيل: لما لم تنصرفا بوجوه الإعراب، وجَبَ لهما البناء. فإن قيل: فلِمَ وجبتْ لهما الحركة؟ فالجواب: أنَّ سيبويه قال: فأما المتمكن الذي جُعل في موضع بمنزلة غير المتمكن، فقولهم: ابدأ بهذا أول، ويا حكم[٦٨]، فمعنى هذا أن ((أول)) و ((قبل)) و ((بعد)) ، لما وجب أن لا يُعْرَبْنَ في موضع، وقد كُنَّ يُعْرَبْنَ في غيره أُعْطِينَ حركةً. فإن قيل: فلِمَ لا يُفْتَحْنَ أو يُكْسَرْنَ؟ ففي هذا أجوبةٌ: قال الفراء: تضمنا معنيين، معناهن ومعنى ما بعدهن، فأعطين ثقل الحركات لهذا المعنى[٦٩]. وقال هشامٌ[٧٠]: كرهوا فتحهن لأنهم لو فتحوهن كان المضاف إليهن، كأنه ظاهرٌ، فكرهوا الكسر فيهن، لأنهن يصرن كالمضاف إلى المتكلم، أي: فلم يبق إلا الضم[٧١]. وللبصريين في هذا أجوبةٌ، منها أن الظرف يدخله النصب والخفض في حال سلامته، ولا يدخله الرفع، فإذا اعتل ضم، لأن الضمة من جنس الرفع، والرفع لا يدخل الظروف في سلامتها [٧٢]. وذهب سيبويه إلى أنَّهما مبنيتين فإذا أضيفتا أعربتا [٧٣] . وذكر السيرافي انَّ الأصل فيهما الإضافة وهو ما يقتضيه معناهما[٧٤] . أمَّا ابن الخشاب فذهب إلى أنَّهما لما قطعا عن الاضافة وضمنا معنى ما قطعا عنه أشبها بذلك الاسماء الموصولة التي لاتتم إلا بصلاتها ، فبنيا لذلك ، وخصَّا بالضم الذي هو أقوى الحركات[٧٥] . قبل وبعد من الظروف وهما مبنيتان ، وتعربان في حالة الاضافة ، وللنحويين كلام في علة بنائهما على الضم كما أوردناه فيما تقدم ، والذي يبدو لي أنَّ البناء فيهما واقع وأنَّ الخلاف في علة بنائهما .

## الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد :

فلابد لكل جهد من ثمرات ، وثمرة جهدي هذا أني سلطت الضوء على موضوع من الأهمية بمكان ، وهو كيفية كتابة المفردات المشكل كتابتها عند أهل الصنعة ، والقول الفصل فيها عند كبار النحويين ،

١- لم يذكر النحاس وفاة سيبويه وهو رأس البصريين والنحاس بصري .

٢- احتج النحاس في بعض المواطن بما احتج به سيبويه ومنها إيراده لقول الشاعر :

**وكنا حسبناهم فوارس كهمسٍ ... حيوا بعدما ماتوا من الدهر أعصرا**

٣- وأنَّ الكُتَّابَ كانوا يفرقون بين الاسم والكنية بالحروف والحركات فيكتبون ألفاً مع الكنية وينونون ، وهذا ما عدَّه النحاس غلطاً .

٤- بعضا من هذه الآراء التي نسبها لسيبويه لم أجدها في كتابه وقد أشرت لذلك في الهوامش .

وأخيرا فما كان في بحثي هذا من صواب فمن الله وتوفيقه وما كان فيه من سهو وخلل فمن يدي وبقلمي ، والله ولي التوفيق والحمد لله ربِّ العالمين .

## الهوامش

[١] - ينظر تاريخ العلماء النحويين للتنوخي ٩٠-٩١-٩٢وسير أعلام النبلاء ٣٥١/٨ ، والاعلام ٨١/٥.
[٢] - ينظر حسن المحاظرة في تاريخ مصر والقاهرة ٥٣١/١، وإنباه الرواة على أنباه النحاة١٣٦/١ ، والاعلام ٢٠٨/١.
[٣] - ينظر عمدة الكتاب ١١.
[٤] - ينظر عمدة الكتاب لأبي جعفر النحاس٦٥ ، والكتاب ٢٥/١ ، وشرح كتاب سيبويه٦١/١ .
[٥] - ينظر الكتاب ١٦٩/٢.
[٦] - ينظر التعليقة على كتاب سيبويه ١٨٩/١ .
[٧] - ينظر شرح كتاب سيبويه ١٨٤/١.
[٨] - المقتضب ٢٣٩/٤.
[٩] - ينظر اللمع في العربية ١١٣.
[١٠] - ينظر شرح ابن الناظم ٤٠٦.
[١١] - ينظر الكتاب ٢٤٣/٣ ، وشرح كتاب سيبويه٢٩٧/٤.
[١٢] - ينظر عمدة الكتاب لأبي جعفر النحاس٢٦٧.
[١٣] - ينظر شرح كتاب سيبويه٢٩٨/٤ ، والعدد في اللغة ٤٨.
[١٤] - ينظر علل النحو لابن الوراق٤٩١-٤٩٢.
[١٥] - ينظر المقتضب ١٥٦/٢ .
[١٦] - ينظر الكتاب ٥٥٨/٣ ، والمقتضب ١٦٢/٢والتعليقة على كتاب سيبويه٢١٤/٣ ، .
[١٧] - ينظر عمدة الكتاب لأبي جعفر النحاس٢٦٢.
[١٨] - ينظر شرح كتاب سيبويه١٠٩/١ .
[١٩] - ينظر شرح المفصل ١٤٧/٣ .
[٢٠] - البيت لسواد بن عدي الكتاب ٦٢/١ ، وينظر شرح كتاب سيبويه ٢٤٥/١ وشرح أبيات سيبويه٨٧/١.
[٢١] - عمدة الكتاب ١٤٣لأبي جعفر النحاس .
[٢٢] - الكتاب ٦٢/١ وإليه ذهب ابن جني في الخصائص ٥٥/٣.
[٢٣] - ينظر الخصائص٥٦/٣.
[٢٤] - ينظر التذييل والتكميل٣٢٢/٤.
[٢٥] - شعب الايمان ١٣٣/٧.
[٢٦] - البيت لعباس بن مرداس وهو في ديوانه ٥٢ .
[٢٧] - علي بن سليمان بن الفضل أبو الحسن النحوي المعروف بالأخفش الصغير البغدادي سمع المبرد وثعلب بن يحيى والفضل اليزيدي وأبا العيناء محمد بن القاسم الضرير وأبا عبد الله محمد بن محمد الأبزاري المعروف بمنقار روى عنه علي بن هارون القرميسيني وأبو عبيد الله المرزباني والمعافى بن زكريا الجريري وأبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالوية . ينظر تاريخ ابن عساكر ٥١٨/٤١ .
[٢٨] - محمد بن يزيد المبرد .
[٢٩] - البيت لرجل من ضبة كما ذكر المفضل الضبي ، ويقال لرؤبة ، ويروى أيضا : أعرف منها الجيد والعينانا ... ومنخرين أشبها ظبيانا ، وله روايات اخرى غيرها ، ينظر ديوان رؤبة ١٨٩ ، و خزانة الادب ٤٥٢/٧ .
[٣٠] - أبو الخطَّاب عبد الحميد بن عبد المجيد الأخفش الأكبر، مولى قيس بن ثعلبة، أحد الأخافش الثلاثة (١). كان إمامًا في العربية أخذ عن أبي عمرو بن العلاء وعنه سيبويه والكِسَائي ويونس وأبو عُبيدة. وكان ورعًا ثقةً. ذكره السيوطي ، ينظر : سلم الوصول إلى طبقات الفحول ٢٤٥/٢.
[٣١] - ينظر عمدة الكتاب لأبي جعفر النحاس٢٥١.
[٣٢] - ينظر تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد٧٧/١- ٦٥٦/٢.
[٣٣] - ينظر المسائل العسكريات في النحو١٣١.
[٣٤] - ينظر سر صناعة الاعراب ٤٣٨/٢.
[٣٥] - ينظر شرح الشافية ١٥٨/٤.

[٣٦] - لم أجده في كتاب سيبويه إلا أنَّ الزجاجي قد نسبه إلى سيبويه اللامات ٤٧. وشرح المفصل لابن يعيش ٣٧٢/٢ .
[٣٧] - لم أجده في كتاب الفراء إلا أنَّ الزجاجي قد نسبه إلى الفراء اللامات ٤٧. وشرح المفصل لابن يعيش ٣٧٢/٢ .
[٣٨] - ينظر عمدة الكتاب لأبي جعفر النحاس١٧٣. وارتشاف الضرب من لسان العرب ١٠٠٢/٢
[٣٩] - نسبه أبو حيان الأندلسي إلى الكوفيين ، ينظر ارتشاف الضرَب من لسان العرب١٠٠٢/٢.
[٤٠] - ينظر الأُصول لابن السراج٢٦٢/٢ .
[٤١] - ينظر سر صناعة الاعراب٣٥٥/١.
[٤٢] - ينظر البديع في علم العربة ٢٣٤/٢ .
[٤٣] - ينظر التذييل والتكميل ٢٠/٣ ، وهمع الهوامع ٣٢٠/١ .
[٤٤] - هي قراءة : ابْن كثير وَنَافِع وَابْن عَامر السبعة في القراءات ٣٦٨ ،.
[٤٥] - ينظر عمدة الكتاب لأبي جعفر النحاس١٧٥.
[٤٦] - الكتاب٣٢٥/٣ ، وينظر المقتضب ٨٣/١ ، ٩٤/٢ سر صناعة الاعراب ٣٣٣/١ ، .
[٤٧] - ينظر معاني القرآن ٨٨/١ .
[٤٨] - ينظر سر صناعة الاعراب ٣٣٣/١.
[٤٩] - البيت للنجاشي والشطر الآول ( فلست بآتيه ولا أستطيعه ) ينظر ديوانه ٥٦ ، ينظر الجمل في النحو للخليل٢٣٣ ، الكتاب ٢٧/١ ، والاصول في النحو ٤٥٥/٣ ، .
[٥٠] - ينظر عمدة الكتاب لأبي جعفر النحاس١٨٢ .
[٥١] - ينظر الانتصار لسيبويه على المبرد٢٦٠ .
[٥٢] - ينظر اللامات ١٥٨ .
[٥٣] - ينظر اللباب في علل البناء والاعراب١١٢/٢.
[٥٤] - ينظر شرح كتاب سيبويه ٢١٤/١ .
[٥٥] - ينظر المسائل العسكريات في النحو٩٢ .
[٥٦] - ينظر شرح المفصل٣١٥/٥ .
[٥٧] - ينظر التعليقة على كتاب سيبويه٥١/١ .
[٥٨] - ينظر شرح أبيات سيبويه١٣٥/١.
[٥٩] - ينظر البديع في علم العربية٦٨١/٢ .
[٦٠] - ينظر الخصائص٣١١/١ ، و سر صناعة الاعراب ٥٤١/٢ .
[٦١] - ينظر ارتشاف الضرب من لسان العرب٢٤١٢/٥ .
[٦٢] - أبو إسحاق الزجاج إبراهيم بن محمد بن السرى بن سهل الزجاج النحوي؛ كان من أهل العلم بالأدب والدين المتين، وصنف كتاباً في معاني القرآن وله كتاب الأمالي،وأخذ الأدب عن المبرد وثعلب، رحمهما الله تعالى، وكان يخرط الزجاج، ثم تركه واشتغل بالأدب، فنسب إليه ، ينظر وفيات الاعيان ٤٩/١ .
[٦٣] - هذا الذي ذكره النحاس نقله سماعا عن الزجاج ولم يثبته الزجاج في كتبه .
[٦٤] - ينظر معاني القرآن٣٢١/٢ .
[٦٥] - ينظر عمدة الكتاب لأبي جعفر النحاس٢٣٩.
[٦٦] - ينظر الكتاب ١٣٩/٣.
[٦٧] - الاخفش الأصغر .
[٦٨] - ينظر الكتاب ٢٨٧/٣ .
[٦٩] - لم أجده في كتاب الفرَّاء .
[٧٠] - هشام بن معاوية الضرير النحوىّ الكوفى ، صاحب الكسائىّ؛ أخذ عنه. وله مقالة فى النحو تعزى إليه. يكنى با عبد الله ، وله كتاب الحدود، صغير، لا يرغب الناس فيه. كتاب المختصر ، كتاب القياس ، وكان هشام بن معاوية يؤدب ولد الرخجىّ، ويجرى عليه فى كل شهر عشرة دنانير ، وهو من شيوخ الفراء ، ينظر إنباه الرواة على انباه النحاة ٣٦٤/٣ .
[٧١] - لم يذكر قول هشام هذا إلا النحاس .
[٧٢] - ينظر عمدة الكتاب لأبي جعفر النحاس٢٤١ .
[٧٣] - ينظر الكتاب ١٩٩/٢ – ٢٨٦/٣ والمقتضب ٢٠٦/٤.
[٧٤] - ينظر شرح كتاب سيبويه ٦٧/١.

[٧٥] - ينظر المرتجل في شرح الجمل ١٠٢.

## Sources

- Relishing beatings from the tongue of the Arabs: by Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi (T.: 745 AH), investigation, explanation and study: Rajab Othman Muhammad, review: Ramadan Abdel-Tawab, Publisher: Al-Khanji Library in Cairo, Edition: The first, 1418 AH - 1998 AD
-Times and Talbiyah of the Pre-Islamic era, by Muhammad ibn al-Mustanir ibn Ahmad, Abu Ali, famous for Qutub (d.: 206 AH), investigated by: Dr. Hatem Saleh Al-Dhamin, Publisher: Al-Resala Foundation, Edition: Second, 1405 AH - 1985 AD
- Origins in Grammar: by Abu Bakr Muhammad bin Al-Sari bin Sahl Al-Nahwi, known as Ibn Al-Siraj (T.: 316 AH), investigation: Abdul-Hussein Al-Fatli, Publisher: Al-Resala Foundation, Lebanon - Beirut
- Origins in Grammar: by Abu Bakr Muhammad bin Al-Sirri bin Sahl Al-Nahwi, known as Ibn Al-Siraj (T.: 316 AH), investigation: Abdul-Hussein Al-Fatli, Publisher: Al-Resala Foundation, Lebanon - Beirut.
The Expression of the Qur'an: Abu Jaafar Ahmed bin Muhammad bin Ismail Al-Nahhas, d. 338 AH, investigated by Dr. Zuhair Ghazi Zahid, publisher of the world of books, year of publication 1409 AH - 1988 AD, place of publication, Beirut.
Attention the narrators to the attention of the grammarians, to Jamal Al-Din Abu Al-Hasan Ali bin Yusuf Al-Qafti, (T.: 646 AH), investigation: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, publisher: Dar Al-Fikr Al-Arabi - Cairo, and the Cultural Books Foundation - Beirut, 1, 1406 AH - 1982 AD.
- Al-Badi' in the Science of Arabic: by Majd Al-Din Abu Al-Saadat Al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim Al-Shaibani Al-Jazari Ibn Al-Atheer (d.: 606 AH), investigation and study: Dr. Fathi Ahmed Ali Al-Din, Publisher: Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah - Saudi Arabia, Edition: First, 1420 AH.
- - The bride's crown from the jewels of the dictionary: by Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Hussaini, Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada, Al-Zubaidi (d.: 1205 AH), investigation: a group of two investigations, publisher: Dar Al-Hidaya.
- History of Damascus by Abu Al-Qasim Ali bin Al-Hassan bin Heba Allah, known as Ibn Asaker (died: 571 AH).
- Al-Zahir in the Meanings of People's Words, by Muhammad bin Al-Qasim bin Muhammad bin Bashar, Abu Bakr Al-Anbari (d.: 328 AH), investigation: Dr. Hatem Saleh Al-Damen, Publisher: Al-Resala Foundation - Beirut Edition: First, 1412 AH -1992.
- Appendix and complementing in the explanation of the book Al-Tashel, by Abu Hayyan Al-Andalusi, achieved by: Dr. Hassan Hindawi, Publisher: Dar Al-Qalam - Damascus (from 1 to 5), and the rest of the parts: Dar Treasures of Seville, Edition: First.

- The bride's crown from the jewels of the dictionary: by Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Hussaini, Abu Al-Fayd, nicknamed Murtada, Al-Zubaidi (d.: 1205 AH), investigation: a group of two investigations, publisher: Dar Al-Hidaya.
- History of Damascus by Abu Al-Qasim Ali bin Al-Hassan bin Heba Allah, known as Ibn Asaker (died: 571 AH).
- Al-Zahir in the Meanings of People's Words, by Muhammad bin Al-Qasim bin Muhammad bin Bashar, Abu Bakr Al-Anbari (d.: 328 AH), investigation: Dr. Hatem Saleh Al-Damen, Publisher: Al-Resala Foundation - Beirut Edition: First, 1412 AH -1992.
- Appendix and complementing in the explanation of the book Al-Tashel, by Abu Hayyan Al-Andalusi, achieved by: Dr. Hassan Hindawi, Publisher: Dar Al-Qalam - Damascus (from 1 to 5), and the rest of the parts: Dar Treasures of Seville, Edition: First.
Characteristics: by Abu Al-Fath Othman Bin Jani, publisher: World of Books - Beirut, investigation: Muhammad Ali Al-Najjar.
- Diwan Ruba, whose correction and arrangement was taken care of by William bin Al-Ward the Prussian, Dar Ibn Qutaiba for printing, publishing and distribution, Kuwait, d: T, d: T.
- Diwan of Al-Abbas bin Merdas, compiled and verified by Dr. Yahya Al-Jubouri, Public Institution for Press and Printing Press, Al-Jumhuriya House, 1968 AD, d.
- Diwan al-Farazdaq, explained and controlled by Professor Ali Faour, Press: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1, 1987 AD.
- Diwan Al-Najashi, workmanship and investigation: Saleh Al-Bakari, Al-Tayeb Al-Ashash and Saad Ghorab, Al-Mawaheb Press for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, 1, 1999 AD.
- The Secret of the Syntax Industry: by Abu Al-Fath Othman Bin Jani Al-Mawsili (T.: 392 A.H.) Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut - Lebanon, Edition: First 1421 A.H. - 2000 A.D.
The Ladder of Access to the Stallion's Layers, by Mustafa bin Abdullah al-Qustantini al-Othmani, known as "Katib Chalabi" and "Haji Khalifa" (died 1067 AH), investigation: Mahmoud Abdel-Qader Al-Arnaout, supervision and presentation: Ekmeleddin Ihsanoglu, proofreading: Saleh Saadawi Saleh
- Prepared indexes: Salah al-Din Uygur, Publisher: Ircica Library, Istanbul - Turkey, Publication Date: 2010 AD.
- Explanation of the verses of Sibawayh, by Youssef bin Abi Saeed Al-Hassan bin Abdullah bin Al-Marzban Abu Muhammad Al-Sirafi, (d.: 385 AH), investigation: Dr. Muhammad Ali Al-Reeh Hashem, reviewed by: Taha Abdel-Raouf Saad, Publisher: Al-Azhar Colleges Library, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution Cairo - Egypt, year of publication: 1394 AH - 1974 AD.
- Explanation of the Healing Sufficient: by Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al-Tai Al-Jiani, Abu Abdullah, Jamal Al-Din (T.: 672 AH), investigation: Abdel Moneim Ahmed Haridi, Publisher: Umm Al-Qura University, Center for Scientific Research and the Revival of Islamic Heritage, College of Sharia and Islamic Studies, Makkah Al-Mukarramah, Edition: First.
Explanation of Sibawayh's book: by Abu Saeed Al-Sirafi Al-Hassan Bin Abdullah Bin Al-Marzban (T.: 368 AH) Edited by: Ahmed Hassan Mahdali, Ali Sayed Ali, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut - Lebanon Edition: First, 2008 AD.

- Explanation of the detailed by Al-Zamakhshari: To live Ibn Ali Ibn Yaish Ibn Abi Saraya Muhammad Ibn Ali, Abu al-Baqa, Muwaffaq al-Din al-Asadi al-Mawsili, known as Ibn Yaish and Ibn al-Sanea (d. Lebanon, the first edition, 1422 AH - 2001 AD.
Al-Sahih: Taj Al-Lughah wa Sahih Al-Arabiya, by Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (T.: 393 AH), investigation: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Publisher: Dar Al-Ilm for Millions - Beirut, Fourth Edition: 1407 AH - 1987 AD.
The book's mayor: by Abu Jaafar al-Nahhas, Ahmed bin Muhammad bin Ismail bin Younis al-Muradi al-Nahwi (T.: 338 AH): investigation: Bassam Abdel-Wahhab al-Jabi: Publisher: Dar Ibn Hazm - Jafan and al-Jabi for printing and publishing, first edition: 1425 AH - 2004 AD.
Al-Ain: by Abu Abd al-Rahman al-Khalil ibn Ahmad ibn Amr ibn Tamim al-Farahidi al-Basri (died: 170 AH), investigation: Dr. Mahdi al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim al-Samarrai, publisher: Al-Hilal House and Library.
- The reasons for grammar: by Muhammad ibn Abdullah ibn al-Abbas, Abu al-Hasan, Ibn al-Warraq (died: 381 AH), investigation: Mahmoud Jassim Muhammad al-Darwish, Publisher: Al-Rushd Library - Riyadh / Saudi Arabia Edition: First, 1420 AH - 1999AD.
The stranger of the Qur'an: by Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutayba Al-Dinori (died: 276 AH), investigation: Ahmed Saqr / Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya (perhaps illustrated by the Egyptian edition), year: 1398 AH - 1978 AD.
- The book: by Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harithi with loyalty, Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (died: 180 AH), investigation: Abd al-Salam Muhammad Harun, Publisher: Al-Khanji Library, Cairo, Edition: Third, 1408 AH - 1988 AD.
- Al-Kanash in the technician of grammar and morphology: by Abu Al-Fida Imad Al-Din Ismail bin Ali bin Mahmoud bin Muhammad bin Omar bin Shahanshah bin Ayyub, the supporter king, the owner of Hama (died: 732 AH) Study and investigation: Dr. Riyad bin Hassan Al-Khawam, publisher: Al-Asriya Library for Printing Publication, Beirut - Lebanon, year of publication: 2000 AD.
- Al-Lamat: by Abd al-Rahman bin Ishaq al-Baghdadi al-Nahawandi al-Zajji, Abu al-Qasim (died: 37 AH) achieved by: Mazen al-Mubarak, Publisher: Dar al-Fikr - Damascus, edition: second, 1405 AH 1985 AD.
Al-Lubb fi Al-Illa Al-Busain wa Al-Arabi: by Abi Al-Baqa' Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Akbari Al-Baghdadi Muhib Al-Din (T.: 616 AH), investigation: Dr. Abdul Ilah Al-Nabhan, Publisher: Dar Al-Fikr - Damascus Edition: First, 1416 AH 1995 AD.
- Lisan Al-Arab: by Ibn Manzur, investigation: Abdullah Ali Al-Kabeer + Muhammad Ahmed Hassab Allah + Hashem Muhammad Al-Shazly, Publishing House: Dar Al-Maaref / Cairo.
- Languages in the Qur'an: by Abdullah bin Al-Hussein bin Hasanun, Abu Ahmad Al-Samari (d. 386 AH) with its chain of transmission: to Ibn Abbas, verified and published by: Salah Al-Din Al-Munajjid, publisher: Al-Risala Press, Cairo, Edition: First, 1365 AH - 1946 AD.
Al-Luma' in Arabic: by Abu Al-Fath Othman bin Jani Al-Mawsili (died: 392 AH), investigation: Fayez Fares, publisher: Dar Al-Kutub Al-Thaqafia - Kuwait.
Metaphor of the Qur'an: by Abu Ubaidah Muammar bin Al-Muthanna Al-Taymi Al-Basri (T.: 209 AH), investigation: Muhammad Fawad Sezgin, Publisher: Al-Khanji Library - Cairo, Edition: 1381 AH.

Councils of Scholars: by Abdul Rahman bin Ishaq Al-Baghdadi Al-Nahawandi Al-Zajji, Abu Al-Qasim (T.: 337 AH), investigation: Abdul Salam Muhammad Harun, Publisher: Al-Khanji Library - Cairo, Dar Al-Rifai in Riyadh, Edition: Second 1403 AH - 1983 AD.
Al-Hakam and the Great Ocean: by Abu Al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayeda Al-Mursi [T: 458 A.H.] Investigation: Abdel Hamid Hindawi, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, Edition: First, 1421 A.H. - 2000 A.D.
- The Impromptu (In Sharh al-Jamal): by Abu Muhammad Abdullah bin Ahmed bin Ahmed bin Ahmed bin al-Khashab (492 - 567 AH), investigation and study: Ali Haidar (Librarian of the Arabic Language Academy in Damascus) Edition: Damascus, 1392 AH - 1972 AD
- Meanings of the Qur'an: by Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzur Al-Dailami Al-Farra (died: 207 AH) investigation: Ahmed Youssef Al-Najati / Muhammad Ali Al-Najjar / Abdel-Fattah Ismail Al-Shalabi, publisher: Dar Al-Masria for God and Translation - Egypt, Edition: First.
- The Meanings of the Qur'an by Al-Akhfash [Mu'tazili], by Abu Al-Hasan Al-Majashi'i with loyalty, Al-Balkhi then Al-Basri, known as Al-Akhfash Al-Awsat (T.: 215 AH), investigated by: Dr. Hoda Mahmoud Qara'a, Publisher: Al-Khanji Library, Cairo, Edition: First, 1411 AH - 1990 AD.
- Al Muqtab by Muhammad ibn Yazid ibn Abd al-Akbar al-Thumali al-Azdi, Abu al-Abbas, known as al-Mubarrad (died: 285 AH), investigation: Muhammad Abd al-Khaliq Azimah, publisher: Alam al-Kutub. - Beirut Vocabulary in the strange Qur'an: Abu al-Qasim al-Hussein bin Muhammad, d. 502 AH, investigated by Muhammad Sayed Kilani, publisher Dar al-Maarifa / Lebanon.
Al-Mumti' al-Kabeer fi al-Tasrif, by Ali bin Mu'min bin Muhammad, al-Hadrami al-Ishbili, Abu al-Hasan, known as Ibn Asfour (d.: 669 AH), Publisher: Library of Lebanon, Edition: First 1996.
- Collect the mosques in explaining the collection of mosques: by Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti,(T.: 911 AH), investigation: Abdul Hamid Hindawi, publisher: Al-Tawfiqia Library Egypt.
- The Deaths of Notables and the News of the Sons of Time, by Abu Al-Abbas Shams Al-Din Ahmed Bin Muhammad Bin Ibrahim Bin Abi Bakr Bin Khalkan Al-Barmaki Al-Erbali (died: 681 AH), investigation: Ihsan Abbas, publisher: Dar Sader - Beirut.